

الكرملين: روسيا مستعدة لاتفاق نفطي.. وآل سعود سيعبئون خزانات العالم

التغيير

وجه "الكرملين"، اليوم الأحد، انتقادات حادة لتصرفات آل سعود بشأن حرب النفط الدائرة بين البلدين، مؤكداً أن ما تفعله سيؤدي إلى تعبئة جميع خزانات النفط في العالم، لكنه أعلن في الوقت ذاته تطلع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مفاوضات بناءة بشأن أسواق الطاقة العالمية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، إن روسيا لم تكن من مؤيدي إنهاء صفقة (أوبك+)، مشيراً إلى رغبة الجانب الروسي بشكل عام إلى "التفاوض البناء الذي لا بديل عنه لاستعادة استقرار سوق الطاقة العالمية".

وأوضح خلال مقابلة مع قناة "روسيا-1"، أن سلطات آل سعود أقدمت على تسهيلات وزيادة غير مسبوقه في حجم الإنتاج؛ ما أدى إلى أن جميع مستودعات النفط في العالم ستكون مملوءة بالكامل قريباً.

وأشارت إلى أنه "لم تعد الناقلات تستخدم لنقل النفط بل كصهاريج عائمة. وفي نهاية المطاف سنصل إلى انخفاض سعر النفط إلى أدنى مستوى له، ما لا يصب في مصلحة أي دولة".

وفي وقت سابق اليوم، نقلت وكالة "رويترز" عن مصدر سعودي رفيع أن المملكة ستستضيف مؤتمراً بواسطة الفيديو لمجموعة "أوبك+"، يوم الخميس المقبل.

وقال المصدر إن "أرامكو" سترجئ إعلان أسعار البيع الرسمية لخاماتها لشهر مايو المقبل، حتى العاشر من أبريل الجاري، انتظاراً لما سيسفر عنه اجتماع "أوبك+" بخصوص تخفيضات إنتاج محتملة.

وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد أبلغ صحفيين في البيت الأبيض، الثلاثاء، أن موسكو والرياض يجريان محادثات بشأن أسواق النفط.

وتراجعت أسعار النفط الخام لأدنى مستوى منذ 2002، الأربعاء، بالنسبة لخام برنت القياسي، مع تصاعد التخوفات العالمية من تزايد التسارع في تفشي فيروس كورونا المستجد.

كما يخوض آل سعود وروسيا حرباً على أسعار النفط منذ ثلاثة أسابيع عقب تفكك تحالف (أوبك+) لخفض الإنتاج، أعقبه إعلان الرياض زيادة ضخ الإنتاج لمتوسط 13 مليون برميل يومياً بحلول مايو المقبل، مقابل 9.8 ملايين برميل يومياً، في فبراير الماضي.